

تاج العروس من جواهر القاموس

الجللودي بفتح الجيم قال الفرّاءُ : هو منسوب إلى جَلَدٍ قريةٍ من قُرَى
إفريقية ولا يقال بالضم . وتَعَقَّبَ أبو عبد الله بنُ الجلابِ هذا بأنَّ عليَّ بن
حمزة قال : سألت أهل إفريقية عن جَلُودِ هذه فلم يعرفوها . انتهى كلامه .
والجللُ الذِّكرُ قاله الفرّاءُ وبه فسّر قوله تعالى " وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لِمَ
شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا " قيل : أي لفُرُوجِهِمْ كُنْيَ عنها بالجللُود كما قال عز وجل :
" أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ " والغائطُ : الصحراءُ والمرادُ من ذلك :
أَوْ قَضَى أَحَدٌ مِنْكُمْ حَاجَةً . وقال ابن سيده : وعندي أن الجللُود هنا مُسْوَكُهُمْ
السَّيِّئَةِ تُبَاشِرُ الْمَعَاصِيَ . وأَجَلِدَهُ إِلَيْهِ أَي أَلْجَأَهُ وَأَحْوَجَهُ كَأَدْمَغَهُ
وَأَدْمَغَهُ قَالَه أَبُو عَمْرٍو . والمُجَلِّدُ : مَنْ يُجَلِّدُ الْكُتُبَ وَقَدْ نُسِبَ
إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ شَيْخُ مَشَايخِنَا الْوَجِيهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَحْمَدَ
السَّلِيمِيُّ الْحَنْدَلِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الْمَعْمَرُ وَوُلِدَ سَنَةَ 1046 وَحَدَّثَ عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْبَاقِي
الْبَعْلِيِّ الْأَثَرِيِّ وَغَيْرِهِ وَتُوفِّيَ بِرِدْمَاشِقَ سَنَةَ 1140 . وَالْمُجَلِّدُ كَمَعَطِّمٍ :
مَقْدَارٌ مِنَ الْحَمَلِ مَعْلُومُ الْكَيْلِ وَالْوَزْنُ وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ : أَوْ الْوَزْنُ .
وَفَرَسٌ مُجَلِّدٌ : لَا يَفْزَعُ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ لَا يَجْزَعُ . مِنَ الضَّرْبِ أَي مِنْ ضَرْبِ
السَّوِطِ . وَالْجَلَلَانِدِيُّ وَالْجَلَلَانِدِيُّ بَفَتْحِهِمَا : الْفَاجِرُ الَّذِي يَتَّبِعُ الْفُجُورَ . أَوْرَدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ وَأَنْشَدَ : وَدِي بَفَتْحِ الْجِيمِ قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى جَلَدٍ
قَرِيَةٍ مِنْ قُرَى إِفْرِيقِيَّةٍ وَلَا يُقَالُ بِالضَّمِّ . وَتَعَقَّبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَلَابِ
هَذَا بِأَنَّ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَهْلَ إِفْرِيقِيَّةٍ عَنِ الْجَلُودِ هَذِهِ فَلَمْ يَعْرِفُوهَا .
انتهى كلامه . وَالْجَلَلُ الذِّكْرُ قَالَه الْفَرَّاءُ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى " وَقَالُوا
لَجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا " قِيلَ : أَي لِفُرُوجِهِمْ كُنْيَ عنها بِالْجَلُودِ
كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : " أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ " وَالْغَائِطُ : الصَّحْرَاءُ
وَالْمُرَادُ مِنْ ذَلِكَ : أَوْ قَضَى أَحَدٌ مِنْكُمْ حَاجَةً . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ الْجَلُودَ
هَذَا مُسْوَكُهُمُ السَّيِّئَةِ تُبَاشِرُ الْمَعَاصِيَ . وَأَجَلِدَهُ إِلَيْهِ أَي أَلْجَأَهُ وَأَحْوَجَهُ
كَأَدْمَغَهُ وَأَدْمَغَهُ قَالَه أَبُو عَمْرٍو . وَالْمُجَلِّدُ : مَنْ يُجَلِّدُ الْكُتُبَ وَقَدْ
نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُمْ شَيْخُ مَشَايخِنَا الْوَجِيهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَحْمَدَ
السَّلِيمِيُّ الْحَنْدَلِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الْمَعْمَرُ وَوُلِدَ سَنَةَ 1046 وَحَدَّثَ عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْبَاقِي
الْبَعْلِيِّ الْأَثَرِيِّ وَغَيْرِهِ وَتُوفِّيَ بِرِدْمَاشِقَ سَنَةَ 1140 . وَالْمُجَلِّدُ كَمَعَطِّمٍ :

مَقْدَارُ من الحِمْلِ مَعْلُومُ الكَيْلِ والوَزْنِ ونَمَّ التَّكْمِلَةُ : أَو الوَزن .
وَفَرَسٌ مُجَلَّدٌ : لا يَفْزَعُ . وفي بعض النسخ لا يَجْزَعُ . من الضَّرْبِ أَيْ من ضَرْبِ
السَّوطِ . والجَلَدُ الجَلْدُ الذي يَتبع الفُجُورَ . أوردته
الأزهريُّ في الرِّبَاعِيِّ وأَنشد : .

" قامَتْ تَنَاجِي عامراً فَأَشْهَدَا .

" وكان قَدِماً نَاجِياً جَلَدَدَا .

" قد انتَهَى لَيْلَتَهُ حَتَّى اغْتَدَى والعَاجِزُ بالعين والزاي تَصْغِيرٌ هَذَا نقله
الصاغانيُّ . ونقل شيخُنَا عن سَيِّدِي أَبِي عَلِيٍّ البوسِيِّ في حواشي الكُيُورِي أَنَّهُ
صَرَّحَ بِأَنَّهُ يُطَلَقُ على كُلٍِّ مِنْهُمَا قال : وعندي فيه تَوَقُّفٌ فَتَأَمَّلْ .

والمُجَلَّدُ كالمُعْرَنُدي : البعير المُلَبُّ الشَّديد . وجَلَدَاءُ بِضم
أَوَّلِهِ وفتح ثانية ممدودةً وبضمِّ ثَانِيَةِ مقصورةً : اسمٌ مَلَكَ عُمَانَ وفي كلام
الخَفَاجِيِّ في شَرْحِ الشِّفَاءِ ما يَقتَضِي أَنَّهُ أَبُو جَلَدَاءَ بالكُنيَّةِ والمشهور
خِلافه وقد صَرَّحَ النَّوَوِيُّ وغيره بِأَنَّهُ أَسْلَمَ واللَّهَ أَعْلَمُ . وفي شرح المُفَصَّلِ لابن
الحاجبِ : الأَوَّلِيَّ أَن لا تَدْخُلَ عَلَيْهِ أَلٌ ومعناه القَوِيُّ المتحمَّلُ مِنَ الجَلَادَةِ كما
قاله المعرِّيُّ في بعض رسائله . ووَهْمَ الجوهريُّ فَصَّرَهُ مع فتح ثانية . قال الأَعْشي
:

وجَلَدَاءَ في عُمَانَ مُقِيمًا ... ثُمَّ قَيْسًا في حَضْرَمَوْتَ المُنِيفِ ويقال
إِنَّ بيت الأَعْشي هذا الذي استدلُّ به لا دليل فيه لجواز كونه ضرورةً . وقد رُوِيَ .

" وجَلْدُنُدي لَدَى عُمَانَ مَقِيمًا